رابط المادة على منصة باحث

كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(- حلقة)٦٨١(- أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي ونحن الان في الحلقة السادسة والثمانين بعد المئة بحمد الله تعالى. وفي هذه الحلقة سنمر على ثلاث مقطعات تبتدأ بالقصيدة السادسة - 00:00:00

والسبعين ثم في القصيدة السابعة والسبعين وتنتهي بالمقطعة الموجودة في القصيدة الثامنة والسبعين. طيب قال آآ وسائر وزيارة عن غير موعد وساير ابا محمد بن طغج. وهذا محمد بن طغج - 00:01:30

اه او ابو محمد بن طغش هذا يعني اللي منه طلعت الدولة الاخشيدية يبدو انه قبل ما تتأسس الدولة الاخشيدية في مصر. وسائر ابها محمد ابن ابا محمد ابن طج. وهو لا يدري اين يريد. يعني مشى معه بس مش عارف وين بيروح - 00:01:48

حتى دخل ضيعة اللي هو الحقل او المزرعة او الحديقة له فقال رحمه الله تعالى وكلمة رحمه الله تعالى هذه من العكبري العقبة ليترحم على المتنبي وهذا شيء جيد طبعا. بس بتحس انه هالكلمة يعني ايش نادرة ان يقولها العقبري او اي شرح اخر عن آآ - 00:02:04

المتنبي والدعوة للمتنبي بالرحمة امر حسن وانا ادعو له بالرحمة وادعو الله تعالى ان يغفر له ذنوبه وان يكون من اهل الجنة يوم يقوم الناس بالعالمين. هذا اقوله. اه لكن انت معتاد كقارئ يعني انا عبر قراءتي سنوات طويلة اه كلمة رحمه الله تعالى تقال يعني - 00:02:24

فقهاء للعلماء في الدين فاما لشاعر فلم يعني فهي فهي مستغربة. واما من العكبر الفقيه بالاساس فقيه العكبري وصاحب حديث وصاحب تمنح قرآني يعني النحو تبعه اختص بالقرآن املاء ما من به الرحمن هذا كتابه الاشهر في النحو القرآني. آآ اذا ان يقول رحمه الله تعالى امر - 00:02:44

الحسن نحن نقول معه ايضا كذلك ونقول هذه الرحمة ندعوا الله تعالى ان يرحمنا جميعا وان يرحم اموات المسلمين اه جميعهم. قال وزيارة عن غير موعد كالغمض في الجفن المسهد نعجت بنا فيها الجياد مع الامير ابي محمد حتى دخلنا - 00:03:04

لو ان ساكنها مخلد خضراء حمراء التراب كأنها في خد اغيد. احببت تشبيها لها فوجدته ما ليس يوجد واذا رجعت الى الحقائق فهي واحدة لاوحد. سهل القصيدة. قال وزيارتنا اي واوروبا - 00:03:24

في اوروبا زيارة عن غير موعد لا ادري لم اكن ادري بها. لم يكن قد ضرب لها موعد سابق. كالغمض في الجفن المزهد. ولكننا لما دخلنا هذه الحديقة او زرنا هذه الحديقة فرأيناها اه فطابت بها نفوسنا لانها جميلة - 00:03:41

فقال كالغمض النوم للجفن المسهد الجفن الساهر. طبعا لما يسهد الانسان ويتعب ويأرق ها بيجي النوم ينزل عليه يكون راحة له. وكانه فيها اشارة الى قوله تعالى آآ هو آآ يغشيك اذ يغشيكم النعاس امنة منه. فالنعاس - 00:04:00

والنوم والغفوة فيها امن وفيها طيب وفيها راحة خاصة من بعد خوف كما في معركة بدر او من بعد تعب وارق وسهر وسهاد كما في هذا البيت. فقال لك وزيارة عن غير موعد كالغمض في الجفن المسهد - 00:04:20

جميلة يعني ما عجت سارت بنا يعني المعج نوع من السير هو للابل بالاساس لكن قد يستعار للخيل. قال معجت بنا فيها الجياد مالت فينا الجهاد فساره حتى وصلنا وطبعا المعج سير آآ ليس سريعا يعني في هيكا اطمئنان معجت بنا فيها الجياد مع الامير - 00:04:38

ابي محمد الممدوح ثم قال في البيت الثالث حتى دخلنا جنة. اه الجنة الحديقة هذه التي او الضيعة التي دخلوها. سميت الجنة التي

لانها مجنونة او مجنة يعني محاطة اه يعني ايش الجن اصلا سموا بذلك لانهم مستورون - 00:04:58
يعني ايش يعني آآ الجنة المحاطة المستورة فهي محاطة باسوار لا اه تكشف ما داخله تستر ما داخلها. وسمي الجن بالجن لانه مستور عن اعين البشر. وهاي نفس اشي وطبعا داخل هاي الاسواق تكون الخضراء والنبات والجمال والورود والغدير والى اخره. ما اذا - 00:05:21
بل حتى دخلنا الجنة يقول لك سميت جنة. لو ان ساكنها مخلدة. قال لك لا بس مش جنة الاخرة. لانه الجنة الاخرة ساكنها مخلد بس هذه ليس ساكنها مخلد. اتمنى ان يقول لو ان - 00:05:46
مساكنها يعني لو ان لو ان ساكنها كان مخلدا. بس هو مش مخلد. هي يقول لك هي جنة بس اوعى تفكر اه هي جنة بس اوعى تفكر او يذهب اه - 00:05:56
ذهنك الى انها جنة الاخرة انما هي جنة الدنيا فسكانها ليسوا مخلدين وسينقلون الى جنة الاخرة ان شاء الله. ثم قال في البيت الرابع خضراء يقطع عن خضراء الصفة اللي في الجنة مو قال حتى دخلنا جنة جنة المفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح فقال خضراء - 00:06:06
حمراء التراب خضراء يعني اشجارها ونباتها. حمراء التراب تربتها حمراء. فوصف نباتها باللون الاخضر او انها خضراء والتراب انها حمار كانها ها ها في خد ايد يعني الاغيض الجميل الناعم وخده بكون ايش مورد فقال لك - 00:06:25
اه التراب الاحمر مثل التورد في خد هذا الاغياد. ثم قال في البيت الخامس احببت تشبيها لها. حبيت اني اشبهها وجدته ما ليس يوجد يعني فوجدته مستحيلا. مش قادر انا احيط بها وصفا. اه طبعا هو عجزه عن الوصمة انه وصاف كثير حكى. قال لك - 00:06:45
يعني الصفات في الشرك هو قال لان الصفات بعيد موصوفاتها. هو ايش قال؟ سرب محاسنه حرمت ذواتها دان الصفات بعيد موصوفاتها. بقول لك هي جميلة جدا. لكن مش عارف كيف اصفها. طبعا هو ايش قال لك؟ البيت الخامس احببت تشبيها لها فوجدته ما ليس يوجد - 00:07:05
وقبل هذا البيت الرابع قال كانها في خد افيد يعني بس مباشرة من البيت الرابع وصف قال كأنها شبة بعدين البيت الخامس قال لك مش قادر اشبهها ثم قال في البيت السادس واذا رجعت الى الحقائق اذا اعطيت الامر حقيقته فهي واحدة في الجمال. يعني هاي الجنة واحدة في الجمال او هذه - 00:07:23
بيعاء وهذه الحديقة وحيدة في الجمال لاوحد في المجد وهو الممدوح. فقال هي تليق به. فكما انها هي متفردة في الجمال فهي آآ ملك لمتفرد في المجد والعلا والسؤدد والسلطان - 00:07:44
خلصت القصيدة السادس والسبعين سنذهب بعدها مباشرة الى المقطعة الموجودة في القصيدة السابعة والسبعين وهم بالنهوض وهم بالنهوض فاقعده فقال هذه ميم نفس الممدوح اللي هو ابو محمد بن طغش. اجى يقوم قال له اقعد - 00:08:00
قال يا من رأيت الحليم وغدا به وحر الملوك عبدا. مال علي الشراب جدا انت بالمكرمات اهدى. فان تفضلت بانصرافي عددته من لدنك رفدا. البيت الاول ابتداء يظهر انه يشتمه. قل يا من رأيت الحليم وغدا - 00:08:20
لكن الشطر الثاني عدل الفكرة شوي لكن لما قال به يعني مقارنة به رأيت الحليم وغدا مقارنة به فهو ليس وقتا لكن لو قارنت اي حليم واي عاقل بهذا الممدوح لرأيته وغدا. اي لئيما. ها وهو كريم - 00:08:44
قال يا من رأيت الحليم وغدا به وحر الملوك عبدا. ثم لو قارنته ليس بالملوك العاديين بل بالملوك العظماء بل بحر الملوك لوجدتهم امامه عبيدا. فهو يمدحه. طبعا يمدح عشان نقول له يعني انا نعست وانا مش فاضي اشرب معك - 00:09:06
وانا ما عنديش وقت مش انقله. انا عندي يعني مهمات كثيرة اريد ان اسس لها. فدعني انصرف. فاراد ان يمدحه من اجل ان يجعله او يعني تكرم عليه بالانصراف فقال يا من رأيت الحليم واغدى به وحر الملوك عبدا ثم قال في البيت الثاني مال علي الشراب جدا والله تعبت مال علي الشراب - 00:09:26
وجد اقعدني عن النهوض واتعبني وانا اريد ان ارتاح. وانت طبعا مع ملاحظة ان المتنبي لم يكن يشرب هذه حكيناها سابقا في حلقات

سابقة كثيرة. المتنبي لم يكن شاربا للخمر. ربما كان يضطر احيانا ان يرشف رشفة حتى لا تقع عليه عقوبة - 00:09:46
او الملك او حتى يسايره لكي لا يعني آآ يجفوه ذلك. يعني طبعا لو حكم الدين طبعا لما شرب البتة ولكن هو كان دينه يعني مش دايما حاضر في تحكيمه لمسائل فقهية مثل شرب الخمر مثلا. لكنه المعروف عنه انه لم - 00:10:04
كن شاربا ابدا للخمر يعني في كل حياته يعني مرة او مرتين اضطرارا. قد تكون هذه واحدة منها. يعني ليس سعيا الى ذلك ولم يفعله ابتداء من نفسه قال مال علي الشراب جدا وانت بالمكرمات اهدى يعني اهدى الناس الى الفضائل انت - 00:10:24
اكثر الناس الذين اعطاهم الله الهداية اهداهم الله يعني جعلهم يهتدون الى الفضائل والى معالي الامور. فانت ايها الممدوح الجميل الرائع الكريم آآ اجعلني انصرف. قال ذلك في البيت الثالث والاخير في هذه المقطعة. فان تفضلت بانصرافي. يعني ان تفضلت - 00:10:43
احلي بالانصراف عددته يعني عددت سماحك لي وتفضلك بان تجعلني انصرف عددته من لدنك من عندك رفدا مش ده عطاء. فالله يخليك خليني اطلع واقوم لاني انا بدي اه اه عندي امور - 00:11:03
جسام كثيرة. نعم بقي في هذه الحلقة المقطعة الثالثة والاخيرة اللي هي في القصيدة الثامنة والسبعين امن كل شيء بلغت المراد واطلق ابو محمد الباشق على سمانات. سممانة طير يعني طير اكبر العصفور واصغر من الحمام. بالنص جاي - 00:11:21
طير السمانة فاخذها يعني اصابها فقال طبعا واضح التملق في هذه الابيات الثلاثة واضح انه المتنبي مش يعني الشاعر هنا هذه الابيات ارتجال قالها يعني ما فيهاش ذلك السبكي الذي اعتدناه لم تلبي من جهة. من جهة اخرى يعني واضح انه مجاملة. مجاملة - 00:11:41
كمان فيها احساس بانه يا سيدي مشي مشان كمان تمشينا لكني لا اقصد ذلك يريد ان يقول. قال امن كل شيء بلغت المراد وفي كل شئ شأوت العبادة. فماذا لمن لم يسد وماذا تركت لمن كان سادا؟ كأن السمانة اذا ما رأتك تصيدها تشتهي ان - 00:12:01
قال امن كل شيء همزة استفهام. قال في البيت الاول امن كل شيء بلغت المراد همزة استفهام تفيد التقرير. الم ن ربك فينا وليدا؟ بلى هذا اسمه استفهام يفيد التقرير - 00:12:27
اه آآ وهكذا امين كل شيء بلغت المراد؟ هل بلغت من كل شيء ما تريد؟ الجواب نعم. فهذا استفهام استنكاري معناه البلاغي التقرير. ثم قال وفي كل شؤو شأوت العباد؟ نعم. في كل شؤو في كل غاية - 00:12:42
شقوت تفوقت عليهم. يعني انت اه تجاوزتهم. العبادة الناس كلهم وفي كل امر تسابقت فيه مع الناس سبقتهم بلى او نعم. ثم قال في البيت الثاني فماذا اذا قمت كذلك؟ فماذا تركت لمن لم يسد؟ طب شو تركت للناس العاديين؟ وماذا تركت لمن - 00:13:02
كان سادة وماذا تركت للسادة؟ لمن لم يسد ولمن كان سادة. اي للناس العاديين لانك الان تصيد فهذه ليست ليس شرطا ان يصيد الملوك وحدهم فحسب قد يصيب الناس العاديون والفقراء حتى فهذا لم يسد فماذا تركت لهم؟ انك تفوقت عليهم ثم للملوك ايضا ماذا تركت لو لم لم تترك - 00:13:22
كلهم شيء لقد تفوقت على الناس صغيرهم وكبيرهم آآ سيدهم وعبدهم. ثم قال في البيت الثالث كأن السمانة اللي هو جنس الطيور اكبر من العصفور واصغر آآ وما زال الى اليوم طبعا هذا النوع من الطيور موجودا يعني لم ينقرض ويؤكل يعني تذهب الى مطعم تقول له بدي السمانة. مم - 00:13:42
كأن السمانة اذا ما رأتك يعني اذا شافتك تصيدها يعني تريد ان تصيدها تتصيد وهذه طبعا تصيدها هذا فعل مضارع حذف التاء الاولى تخفيفا تتصيدها اضربني اعطيني في نحري تشتهي ان تصاد. ليش - 00:14:02
لانه السهم اطلقته انت فانت حتى الطيور تسقط بين يديك حتى آآ تفتديك. فهي تشتهي ان يصيبها آآ سهمك حتى ولو كان الموت مستترا في هذا السهم لكنه ما دام انطلق من عندك ايها الانسان العظيم ايها المحبوب يريد ان يقول انك لست محبوب - 00:14:23
من البشر فحسب بل من الطيور ومن الحيوانات كل يحبك بل كل يفتديك بل كل يشتهي ان يكون قريبا منك ولو كان هذا القرب وسيلته الموت اذا كان السمانة اذا ما رأتك تصيدها تشتهي ان تصادا - 00:14:44

كهذا البيت الثالث في هذه المقطعة الثامنة والسبعين سنلتقي في الحلقة القادمة بالقصيدة التاسعة والسبعين ان شاء الله تعالى الحلقة القادمة ستكون ان شاء الله تعالى الحلقة السابعة او الحلقة السابعة والثمانين بعد المئة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:15:05
- 00:15:25